

تجربة التنمية الاقتصادية لدولة كوريا الجنوبية
(عوامل النجاح ومجالات الاستفادة منها في الدول النامية)

أ.م.د. منعم أحمد خضير

جامعة تكريت / كلية الإدارة والاقتصاد

الملخص:

إن تسليط الضوء على تجربة كوريا الجنوبية تفرضه جملة من الحقائق الخاصة بكوريا الجنوبية، حيث خرجت هذه إلى حالة التنمية والتقدم إذ استطاعت تحقيق معدلات نمو عالية غير مسبوقة، فقد حققت معدل نمو سنوي بلغ في المتوسط 8% من عام 1965 إلى عام 2004، كما أنها حققت في نفس الفترة استثمارات بلغت نسبتها في المتوسط نحو 30% من الناتج المحلي الإجمالي.

لقد أصرت كوريا الجنوبية على أن تحول نفسها من واحدة من أفقر دول العالم إلى قوة اقتصادية كبرى، وما نطلق عليه اليوم المعجزة الكورية، ليس إلا تعبيراً عن مدى الجهد والإرادة التي قام بها هذا الشعب، فما حدث ليس عملاً خارقاً ولكنه حصيلة جهد ومثابرة وصبر وإصرار لم يسبق له مثيل.

ويهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على هذه التجربة التنموية وعوامل نجاحها فضلاً عن تقييم تلك التجربة في التنمية وتحديد إمكانات الاستفادة منها في الدول النامية، لأنها تعد كمشروع تنمية ونهوض ناجز حقيقي.

Abstract:

The experience of Economic Development of the State of South Korea
(Success factors and areas of benefit from them in developing countries

The highlight of South Korea's experience of imposing a set of specific facts in South Korea, which came out this to the state of development and the statute of limitations as it was able to achieve high growth rates unprecedented, the annual growth rate averaged 8% from 1965 to 2004 has achieved, it is also achieved in the same period, investments amounted to an average increase of about 30% of GDP. South Korea has insisted that the same transformation of one of the world's poorest countries into a major economic power, and what we call today the Korean miracle, is not only an expression of how much effort will made by the people, what happened is not an act extraordinary, but the outcome of effort and perseverance, patience and persistence like never before. This research aims to shed light on these developmental experience and success factors as well as the evaluation of that experience in the development and identification of potential benefit in developing

countries, because it is a project development and advancement of Nags .real

المقدمة:

تمثل كوريا الجنوبية اليوم رمزاً من رموز الثورة الاقتصادية حيث انتقلت من حالة التخلف بكل ما فيها من سمات ومؤشرات إلى مرحلة النمو والتنمية.

وتعد تجربة كوريا الجنوبية من التجارب التنموية الرائدة في العالم، لما لها من أهمية في تطوير الحياة بكافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية، بما حفلت به من إنجازات عديدة، هيأت لها كل مستلزمات النمو والتنمية والنهوض والتقدم حتى استطاعت أن تلحق بركب التطور العالمي ويوقت قياسي (وهو 26 عاماً فقط)، وقد اعتبرت بحق (معجزة آسيا) فقد سجل الاقتصاد الكوري نمواً اقتصادياً عالياً من خلال استخدام العمالة المؤهلة، وتدفق رأس المال الأجنبي، وتشجيع التصدير، والقيادة الحكومية القوية.

لقد كانت التجربة الكورية في التنمية الاقتصادية إحدى القصص الناجحة في قارة آسيا حيث أسهمت استراتيجية التنمية الكورية التي تعتبر الصادرات بمثابة محرك للنمو، إلى حد كبير في التحول الكبير للاقتصاد الكوري. واعتماداً على مثل هذه الاستراتيجية زاد إجمالي الدخل القومي الكوري من (2.3) مليار دولار عام 1962 إلى (680.1) مليار دولار عام 2004 ثم إلى (12004) مليار دولار عام 2013، كما ارتفع نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي من (87) دولار إلى (14162) دولار ثم إلى (24007) دولار على التوالي خلال هذه المدة.

فما هي هذه التجربة؟ وما هي عناصرها؟ وماهي عوامل نجاحها؟ وماهي إنجازاتها؟ وكيف يمكن أن تكون أنموذجاً للتنمية في الدول النامية؟ وهي تسعى لبناء تجاربها التنموية وتتفحص غبار التخلف والتبعية والانطلاق نحو النمو والتنمية الحقيقية.

مشكلة البحث:

نظراً لأهمية دراسة التجربة التنموية لكوريا الجنوبية، باعتبارها تجربة تنموية رائدة في الدول النامية يمكن الاستفادة منها خصوصاً وأنها كتجربة حققت إنجازات عظيمة خلال مدة قياسية فعلاً، وبكل المقاييس والمؤشرات المعروفة، كما أنها تتميز بكثير من الدروس التي يمكن أن تأخذ بها الدول النامية كي تنهض من كبوة التخلف والتبعية.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من خلال كونها محاولة لدراسة التجربة التنموية في كوريا الجنوبية، وتحليل جوانبها المختلفة للاستفادة منها في عملية بناء التنمية في الدول النامية.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- إلقاء الضوء على جوانب تجربة كوريا الجنوبية التنموية وعوامل نجاحها.
- 2- تقييم هذه التجربة في التنمية.
- 3- تحديد إمكانات الاستفادة منها في الدول النامية.

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها أن لتجربة التنمية في كوريا الجنوبية دروس كثيرة وإنجازات عديدة تجعل منها تجربة رائدة لمثيلاتها من الدول النامية.

منهجية البحث:

اعتمد البحث الموائمة بين المنهجية الاستنباطية (الاستنتاجية) والمنهجية الاستقرائية في التحليل للوصول إلى النتائج المطلوبة، أما أسلوب التحليل فقد تم اعتماد الأسلوب الوصفي التحليلي.

هيكلية البحث:

من أجل الوصول إلى أهداف البحث وإثبات فرضيته فقد تضمن الجوانب الآتية:

المقدمة

أولاً : الملامح العامة لدولة كوريا الجنوبية.

ثانياً: مراحل تطور التنمية في كوريا الجنوبية.

ثالثاً: التنمية البشرية المستدامة في كوريا الجنوبية ومبادرات الحكومة في بناء اقتصاد المعرفة.

رابعاً: عوامل نجاح التجربة الكورية في التنمية.

خامساً: إنجازات تجربة التنمية في كوريا الجنوبية.

الخاتمة وتضمنت الاستنتاجات والمقترحات.

أولاً : الملامح العامة لدولة كوريا الجنوبية

تعد الملامح العامة لأي دولة مفتاحاً أساسياً لدراسة تجربتها التنموية، لما توفره تلك الملامح من أطر عامة للتجربة. فمن خلال تلك الأطر نستطيع تحديد المستلزمات الأساسية التي تتطلبها عملية التنمية منها. كما وتساهم في تحديد عناصر التجربة التنموية وعوامل نجاحها، وفيما يأتي أهم تلك الملامح:

1. الجغرافية: تقع كوريا الجنوبية في شرق آسيا وهي جزء من شبه الجزيرة الكورية التي يبلغ طولها (1100كم) من الشمال إلى الجنوب. تعطي كوريا الجنوبية المساحة الجنوبية من شبه الجزيرة الكورية. تحدها من الشمال كوريا الشمالية (والتي كانت تشكل

معها أمة واحدة حتى عام 1948)، يفصلها عن اليابان بحر داخلي يسمى بحر اليابان من جهة الشرق، بينما يربطها البحر الأصفر مع الصين الشعبية من جهة الغرب. (الوكالة الكورية للتعاون الدولي، 2006، 3). تبلغ المساحة الكلية لكوريا الجنوبية (9268 كم²) وتضم حوالي (3000) جزيرة أكبرها جزيرة تشيجو قبالة الساحل الجنوبي لكوريا (الوكالة الكورية للتعاون الدولي، مصدر سابق، 4).

أما من حيث التضاريس الطبيعية فإن كوريا الجنوبية بلاد جبلية، تغطي الجبال نسبة 70% من إجمالي مساحة البلاد وتقع السهول في غرب وجنوب شرق كوريا، وتشكل مع الأنهار مساحة 30% من البلاد (<http://ar.wikipedia.org>) ويجري في كوريا الجنوبية نهران رئيسيان وهما نهر فاكتنج (225 كم)، ونهر هان (514 كم). ولعبت هذه الأنهار دوراً حيوياً في تشكيل أنماط معيشة الكوريين وبخاصة في تصنيع البلاد. أما عن الموارد المعدنية فإن كوريا الجنوبية فقيرة نسبياً في الموارد المعدنية، ومن الموارد الرئيسية لكوريا الجنوبية هي خامات الحديد، الجرافيت، الزنك، التتجستن، الرصاص، النحاس، الذهب والفضة، ويتوفر الكلس بشكل كبير. (<http://www.myqalailia.com>)

2. البشرية: يبلغ عدد سكان كوريا الجنوبية نحو (50219669 نسمة) عام 2013 (<http://ar.wikipedia.org>) وينحدر الكوريون لأسرة عرقية واحدة ويتكلمون لغة واحدة قراءة وكتابة وهي اللغة الكورية التي تعتبر عنصراً مهماً في تقوية هوية الكوريين القومية. يشكل سكان الحضر نسبة (83.5%) عام 2012 (yearbook for Asia, 2012, 17) وبلغ معدل النمو السكاني خلال المدة (2005-2010) حوالي 33.0%، وتحثل كوريا الجنوبية حسب دليل التنمية البشرية المرتبة (12) وفقاً لتقديرات عام 2012 (تقرير التنمية البشرية، 2013، 15).

3. السياسية: كوريا الجنوبية هي جمهورية رئاسية تتكون من (17) تقسيم إداري، وقد شهد هذا البلد خلال المدة (1948-1987) العديد من التطورات السياسية التي تعرض فيها للاضطرابات والانقلابات وأعمال العنف والاحتلالات أفضت جميعها إلى إرساء وتطوير الممارسة الديمقراطية الكاملة (عبد النبي، مجلة دراسات دولية، العدد 38، 41).

ومن أبرز الإنجازات السياسية في كوريا الجنوبية: (<http://democratic.de>)

أ. التداول السلمي للسلطة: ففي عام 1987 جرى انتخاب الجنرال السابق (روه موهيون) كرئيس للجمهورية. ونتيجة للتقدم الديمقراطي الذي تحقق خلال إدارته كان بمثابة البداية الحقيقية للديمقراطية عندما انتخب أول رئيس مدني منذ (32) عام. وفي عام 1992 تم انتخاب

(كيم يونغ سام) أحد قدامى المناضلين من أجل الديمقراطية كرئيس لجمهورية كوريا الجنوبية. وفي عام 1997 ثم انتخاب (كيم داي جونغ) (زعيم الحزب المعارض الرئيس) رئيساً للجمهورية الذي أطلق على إدارته اسم (حكومة الشعب) وتولت حكومته السلطة من خلال أول انتقال سلمي للسلطة في تاريخ كوريا الجنوبية.

أما إدارة الرئيس (روه موهيون) التي تعرف باسم (حكومة المشاركة) فقد بدأت في 25/2/2003 لتصبح الجمهورية رقم (16) في التاريخ السياسي الكوري الجنوبي.

وفي ظل النظام السياسي الحالي، يقوم الرئيس بخمس مهام رئيسية هي:

- هو رأس الدولة ورمز الأمة والممثل لها.
 - هو رئيس الجهاز الإداري ومن ثم منوط به تنفيذ القوانين التي أجازها الجهاز التشريعي ممثلاً بالبرلمان وهو مجلس تشريعي أحادي يتألف من (273) عضواً يمتد عملهم لمدة أربع سنوات.
 - هو القائد الأعلى للقوات المسلحة.
 - يحتل قمة الهرم الدبلوماسي للدولة وصانع السياسة الخارجية.
- ب- تأسيس المحكمة الدستورية في أيلول/ 1988 وهي التي تحمي الدستور وتضمن حقوق الشعب الأساسية.
- ج- تكوين الحكومات المحلية ذات الاستقلال الذاتي تمشياً مع متطلبات التنمية الإقليمية السريعة خلال السبعينات والثمانينات.

4. الاقتصادية: تتميز كوريا الجنوبية بالميزات الاقتصادية التالية:

(<http://books.gagle.com>)

أ . لديها اقتصاد السوق الذي يحتل المرتبة (14) في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي.

ب. هي واحدة من الاقتصادات الكبرى فهي دولة ذات الدخل المرتفع نمواً وعضو في منظمة التعاون والتنمية والأكثر تصنيعاً في هذه المنظمة.

ج. كانت كوريا الجنوبية واحدة من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم من عام 1960 إلى أواخر عام 1990، وهي لاتزال من الدول الأسرع نمواً في عام 2000 جنباً إلى جنب مع هونك كونغ وسنغافورة وتايوان.

د . اعتماد اقتصاد كوريا الجنوبية اعتماداً كبيراً على التجارة الدولية وكانت هذه الدولة في عام 2010 سادس أكبر مصدر وأكبر مستورد (10) في العالم.

ثانياً: مراحل تطور التنمية في كوريا الجنوبية

لا يمكننا فهم عملية التنمية الكورية إلا من خلال التطريق لمراحل التطور الاقتصادي فيها، وفيما يأتي مراحل ذلك التطور:

المرحلة الأولى: يعد الرئيس بارك شانج هي (Park Shang Hee) القصر الرئيس الذي أطلق ونسق جهود الطفرة التنموية الكورية، وقد استولى الرئيس بارك على السلطة في انقلاب عسكري قاده في 16/5/1961، وكان متحمساً لبناء دولة قوية متطورة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف فقد عقد تحالفاً مع رجال الاعتماد والمستثمرين واهتم بالصناعات القائمة. كما قامت الدولة بإعادة ترتيب العلاقات الاجتماعية الزراعية والحث على التوسع في رأس المال التجاري ثم تحويله فيما بعد إلى استثمارات صناعية شكلت مجمعات صناعية كبرى عرفت بالتشيبول (chabol) والتشيبول عبارة عن مجموعة من الشركات التي تملكها وتديرها عائلة تسيطر على منتج معين أو صناعات معينة بحيث تحتكر تلك الصناعة وتقوم بمساعدة الحكومة على توفير فرص العمل والقيام ببعض الوظائف الاجتماعية والخدمية مقابل المساعدة الحكومية التي تتلقاها، وكان التشيبول يعتمد اعتماداً كلياً على البنوك في توفير رؤوس الأموال حيث أن البنوك تمد التشيبول برؤوس الأموال عند معدلات فائدة منخفضة. <http://www.cipe-arabia.org>

وقد لجأت التشيبول الكبرى إلى تبني استراتيجيات تقوم على دمج العمليات الإنتاجية والأنشطة التسويقية التمويلية الضرورية في إطار المجتمع الصناعي العملاق نفسه، كما حرصت على تحقيق درجة عالية من التكامل الرأسي مما يجعلها مؤسسات متعددة الأذرع، كما وصفت أنشطة التشيبول بأنها أقرب إلى نظام احتكار القلة بما في ذلك احتكار المعلومات وقنوات التمويل (عبد الفضيل، 2000، 60).

وقد ركز الرئيس بارك على سياسة التصنيع من أجل التصدير ورسخ ذلك في الخطة الأولى عام 1962 حيث تم تأسيس هيئة ترويج التجارة الكورية بهدف توسيع أسواق المنتجات الكورية بالخارج كما قامت الحكومة بتخفيض قيمة العملة واستبدلت نظام تعدد أسعار الفائدة بنظام سعر الفائدة الموحد. وكذلك أعفت المواد الأولية الداخلة في الصناعات المحلية من الرسوم الكمركية. وركزت الحكومة من خلال خطتها الاقتصادية على تعزيز القدرة التنافسية لصادراتها في الأسواق الدولية وأسست بنك التصدير والاستيراد في عام 1969 من أجل توفير التمويل اللازم للصناعات الكورية.

المرحلة الثانية: بدأت هذه المرحلة في السبعينات، حيث تم تطوير الصناعات الثقيلة والكيميائية واستثمرت الحكومة حوالي (10) مليارات دولار منذ عام 1973 إلى عام 1979 في هذه الصناعات مع تقديم الحوافز المالية والبنكية لها بجانب إعفاءات ضريبية عديدة ومعونات

حكومية وأرباح. وقد أدت سياسة الحكومة في هذا المجال إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 10.8% خلال المدة (1972-1978)، كما وصل معدل النمو السنوي إلى (11.2%) خلال المدة (1976-1978)، وارتفعت مساهمة الصناعات الثقيلة والكيميائية في مجمل الصادرات من 21.3% عام 1972 إلى نحو 34.7% عام 1978 (Soo, 2000,86). المرحلة الثالثة: بدأت هذه المرحلة مع بداية عقد الثمانينات في ظل ظروف غير طبيعية أولها الصدمة النفطية الثانية عام 1979 والتي وصل بها سعر البرميل إلى (39) دولار للبرميل، وثانيها اغتيال الرئيس بارك شانج في نفس العام مما دفع الاقتصاد الكوري نحو الاضطراب، وكان أداء الاقتصاد الكوري عام 1980 الأسوأ منذ عشرين عاماً حيث انكمش الاقتصاد بمعدل 5.2% مع ارتفاع أسعار البيع بالجملة إلى أكثر من 38% ووصول عجز الحساب الجاري إلى (3-5) مليار دولار أمريكي.

(<http://www.asianinfo.org>)

وكل هذه المشكلة أجبرت الحكومة الشركات التي تعاني من الطاقة الفائضة وبالتحديد صناعة معدات توليد الطاقة وصناعة السيارات أن تتحد فيما بينها وبذلك توحدت مصانع الطاقة باسم الشركة الكورية للصناعات الثقيلة في شهر آب/ 1980 وطلب من مصانع السيارات أن تتخصص في إنتاج نوع معين من السيارات لتحقيق وفورات اقتصادية.

وخلال المدة (1984-1987) اتخذت نفس التدابير التنظيمية السابقة في قطاعي السفن والبناء عبر البحار. وقد أدت تلك الإجراءات إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي للمدة (1982-1988) بمعدل 10.5% سنوياً كما انخفض التضخم في قطاعي أسعار الجملة والمستهلك إلى أقل من 5% سنوياً بعد العام 1982 وبدأ الفائض التجاري منذ عام 1986 بالارتفاع ووصل إلى (14.2) مليار دولار في عام 1988، وخلال هذا العقد ولد الاقتصاد الكوري حوالي (2.8) مليون وظيفة جديدة وانخفض معدل البطالة إلى 2.5% وارتفعت مساهمة الصناعات الثقيلة في هيكل الصناعة التحويلية إلى 65% (<http://www.asianinfo.org>)

المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة قامت كوريا الجنوبية بإعادة تنظيم صناعاتها بما يتفق مع المعايير والمتطلبات الدولية وأعلنت خطة اقتصادية جديدة تتضمن تطويراً لتكنولوجيا الصناعة وتعزيزاً لصناعة الماكينات والمعدات وأنشأت هيئة حكومية معينة بإدارة ورعاية الصناعات الصغيرة والمتوسطة في عام 1996 وذلك لمساعدتها على تطوير أنشطتها وتحسين أوضاعها التنافسية.

وخلال المدة (1993-1999) حصلت تغيرات كبيرة في هيكل الصناعة الكورية لصالح الصناعات الثقيلة والكيميائية التي زادت مساهمتها في القطاع الصناعي من 71.7% في عام

1993 إلى 77% في عام 1999 مقارنة بالصناعات الخفيفة التي انخفضت مساهمتها بالصناعة من 28.3% عام 1993 إلى 23% عام 1999.
(بشير، 2003، 1).

ثالثاً : التنمية البشرية المستدامة في كوريا الجنوبية ومبادرات الحكومة الكورية في بناء اقتصاد المعرفة.

يعد الاستثمار في الموارد البشرية من بين العوامل التي اعتمدت عليها كوريا الجنوبية في نهضتها التنموية وذلك عن طريق التركيز على دعم التعليم وتطويره وتحسين مدخلاته والاهتمام بتنميتها وتأهيل وتدريب العمالة. وقد احتلت كوريا الجنوبية المرتبة (12) في دليل التنمية البشرية لعام 2013 حيث بلغت قيمة الدليل (0.909) عام 2012.
(تقرير التنمية البشرية، 2013، 160).

وينبع الاهتمام بالتعليم في كوريا الجنوبية من الفلسفة الكونفوشيوسية ومن النصائح البوذية، حيث تنظر هذه الفلسفة إلى التعليم على أساس أنه المفتاح الوحيد للنجاح في المستقبل والحاضر، وما زالت هذه التقاليد قائمة في الحياة الاجتماعية للشعب الكوري.
(<http://docs.google.com>)

لقد كان ولا يزال للمتعلمين في كوريا الجنوبية دور رئيس في نموها الاقتصادي السريع الذي حققه في العقود الثلاثة الماضية (<http://www.djazairress.com>)

وبعد التعليم المهني والجامعي أحد الموارد البشرية التي تغذي الصناعة بالعمالة الفنية، حيث يلتحق خريجي التعليم المهني مباشرة بسوق العمل خاصة وأن من مميزات التعليم في كوريا الجنوبية التقدم في العلوم التطبيقية والتكنولوجية الحديثة، حيث تفتخر كوريا الجنوبية بتقدمها في مجال المعلومات والاتصالات ولأن كوريا دولة صناعية فإن توجهات الطلاب الجامعيين تتجه لدراسة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا والهندسة بكل أقسامها لأنه خيار المستقبل للدولة، فقد بلغت نسبة الاختصاصات الهندسية والصناعية 27.4% من إجمالي التخصصات في التعليم العالي عام 2002 (OECD indicators, 2002)

شهدت كوريا الجنوبية خلال المدة (1945-1970) توسعاً كبيراً في التعليم، وعلى الرغم من الدمار والمعاناة الاقتصادية التي جلبتها الحرب الكورية بين عامي 1950-1953، إلا أن كوريا نجحت في التغلب على الأمية. وفي عام 1953 أصبحت سنوات المرحلة الابتدائية الست إلزامية. وازداد عدد المدارس في الـ(46) عاماً التي تلت التحرير من (3000) إلى (19693) مدرسة، وارتفع عدد الطلاب من (1.3) مليون طالب إلى (11.5) مليون طالب (ربع السكان)، وأصبح عدد جامعاتها نحو (300) جامعة رغم أن عدد سكانها لا يتجاوز (50 مليون نسمة).

واليوم يحصل كل تلميذ في سن المرحلة الابتدائية على التعليم المجاني وفقاً لنظام التعليم
الالزامي. (<http://www.osat.com>)

وفي عام 1968 أجرى الكوريون عدداً من الإصلاحات التربوية أكدت على الجانب الفلسفي
للتعليم وهو: (<http://www.djazairress.com>)

1. غرس الهوية القومية لدى أفراد الشعب.
 2. تنمية احترامهم لتاريخهم وعاداتهم وتقاليدهم؟
 3. تنمية الابتكار وروح الريادة لإحياء القوة الوطنية ولتحقيق الازدهار العام.
 4. ضرورة التوازن بين التنمية والتقاليد، وحاجات الفرد وحاجات الوطن.
- في عام 1990 بلغت نسبة المتعلمين 99.1% بين الذكور و93.5% بين الإناث، وفي
عام 1995 ارتفعت النسبة إلى 99.3% للذكور، و96.7% للإناث مما جعل الفجوة بين نسبة
المتعلمين الذكور والإناث تقل. ومنذ ذلك الحين لم تعد الحكومة الكورية تولي مسألة الأمية أي
اهتمام. (<http://www.osat.com>)

تبلغ ميزانية التعليم في كوريا الجنوبية (29) مليار دولار سنوياً أي أكثر من 20% من
ميزانية الدولة السنوية، وتحمل الحكومة الكورية نسبة 35% فقط من جملة الإنفاق على التعليم
توجه معظمها إلى التعليم الابتدائي، أما النسبة المتبقية (65%) فتمول من بنود أخرى، وبالتحديد
يعتمد تمويل التعليم في كوريا الجنوبية على أربعة مصادر رئيسية، هي تخصيص جزء من الناتج
القومي الإجمالي للدولة، والضرائب والتمويل المحلي من خلال تحصيل الضرائب العامة،
والشركات والمؤسسات الصناعية (<http://docs.google.com>)

أما في مجال الإنفاق على البحث والتطوير في كوريا الجنوبية فقد رفعت هذه الدولة نسبة
إنفاقها على البحث والتطوير من 0.6% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 1980 إلى
2.89% في العام 1997 ثم إلى 3% في العام 2011 لتصل ميزانيتها (44.8) مليار دولار.
(<http://wikipedia.org>)

ووجهت اهتمامها نحو الالكترونيات، وعلوم البحار والمحيطات، وتقنيات البيئة، وتقنيات
المعلومات، وأدوات التقييس والموارد الجديدة، وعلوم الفضاء والطيران.
(<http://www.unesco.org>)

وتحتل كوريا الجنوبية المرتبة الثانية بين دول منظمة التنمية الاقتصادية والتعاون من حيث
الإنفاق على البحث والتطوير بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي. ووفقاً لمنظمة التعاون والتنمية
فإن كوريا الجنوبية جاءت ثانية على لائحة الإنفاق على العلوم والتكنولوجيا والصناعة لعام
2013 وبنسبة 4.03% من الناتج المحلي الإجمالي مباشرة بعد إسرائيل التي احتلت المرتبة

الأولى بنسبة 4.38%. وجاءت كل من فنلندا واليابان في المركزين الثالث والرابع على التوالي بـ3.78%، 3.39% كما احتلت كوريا الجنوبية المرتبة الثانية من حيث سرعة اتصال الانترنت وسرعة التحميل بعد الدانمارك (<http://arabic.yonhapnews.co.kn>)

فالبحت والتطوير يشكلان أهم أساسيات النمو الاقتصادي المستدام والتميز العالمي والقدرة الريادية عالمياً. فقد أثبتت الدراسات المتخصصة العلاقة بين النمو الاقتصادي وما يتم إنفاقه على البحث والتطوير كنسبة من إجمالي الدخل القومي والذي يعتبر المتوسط العالمي للدول المتقدمة اقتصادياً 2.5%. فعلى سبيل المثال فإن كوريا الجنوبية تتفق ما يعادل 3-3.5% من إجمالي الدخل القومي على البحث والتطوير والذي بدوره كان له أكبر الأثر، إضافة للمتغيرات السياسية في نقل الاقتصاد الكوري من اقتصاد مقلد ونام إلى دولة صناعية ومبتكرة. (<http://www.aleqt.com>)

وفيما يتعلق ببراءات الاختراع فقد احتلت كوريا الجنوبية المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية التي احتلت المركز الأول، فقد بلغ عدد براءات الاختراع عبر شركة سامسونك للإلكترونيات (5081) براءة، والولايات المتحدة (6487) براءة بفضل شركة آي بي ام، ونالت اليابان المراتب الثالثة والرابعة والخامسة عبر شركات كانون (3174) براءة، وسوني (3031) براءة، وبانوسونيك (2613) براءة على التوالي. (<http://www.aleqE.com>)

وللتأقلم مع التغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات في القرن الحادي والعشرين، تسير الإصلاحات التي تجربها الحكومة الكورية على نظام التعليم في اتجاهين: الاتجاه الأول: هو التأكيد على تطوير المهارات المعلوماتية في جميع مناحي الحياة وفي التعليم ستحدد القوة التنافسية لكوريا الجنوبية على مستوى الأفراد والشركات. الاتجاه الثاني: هو الاهتمام بالتعليم مدى الحياة أي بناء مجتمع التعليم المفتوح الذي يلبي حاجات الدارسين الذين يشكون من ضيق الوقت وبعد مكان الإقامة بسبب الأعمال التي يقومون بها في النهار.

ويتميز هذا الاتجاهان بخلق إمكانات إيجابية لتحسين نوعية حياة كل مواطن في كل مجال سواء كان تعليمياً أو صحياً أو ثقافياً. (<http://www.osat.com>)

رابعاً: عوامل نجاح تجربة كوريا الجنوبية في التنمية.

هنالك مجموعة من العوامل ساعدت على نجاح كوريا الجنوبية في التنمية القومية:

1. رأس المال البشري: لعبت العمالة الكورية دوراً حاسماً في إنجاح التجربة التنموية الكورية، ففي ظل غياب الموارد الطبيعية وضيق المساحة الجغرافية وشح رأس المال، راهنت القيادة الكورية على رأس المال البشري كمورد للتنمية. فاستثمرت بكثافة من

البداية في التعليم ومدارس التكوين المهني لتطوير إنتاجية عمالها وتحسين مهاراتهم لمواكبة التطورات التكنولوجية التي واكبت عمليات التصنيع السريع لتصل إلى أكثر من 23% من الميزانية بحلول الثمانينات (sun, 2001, 147).

بالإضافة إلى المستوى التعليمي والمهني، كانت ظروف العمل جداً مجحفة فقد أصدر الرئيس بارك أمراً بمنع الاضطرابات وحظر كل النقابات العمالية ومنع العمال من التنظيم تحت أي إطار كان أو التفاوض بصفة جماعية، ووجدت الطبقة العاملة نفسها تعمل لساعات أطول من مثيلاتها في اليابان، وتايوان بحلول عام 1986 (زكي، 2000، 20).

2. الدور المحوري للدولة في عملية التنمية الاقتصادية:

لقد كان للدولة دوراً محورياً في دفع عملية النمو الاقتصادي والذي تمثل في تشجيع إحلال الواردات وتشجيع الصادرات الصناعية، وتشجيع الصناعات الثقيلة والكيميائية، وتحرير الاقتصاد الكوري. كما اعتبرت الدولة التنمية بمثابة الدرع الواقي من الخطر القادم من الشمال، ولذلك استحدثت إدارة الرئيس بارك هيئات ومؤسسات جديدة لقيادة مسيرة التنمية أبرزها كان مجلس التخطيط الاقتصادي الذي أوكلت إليه مهمة إدارة وتخطيط بناء الاقتصاد الوطني.

لقد بلغ تدخل الدولة في كوريا الجنوبية حداً لم يسبق له مثيل في توجيه مسار التنمية الاقتصادية مما جعل بعض الاقتصاديين يصفونه بأنه العامل الأكثر أهمية عن غيره في صنع النجاح التنموي لهذه الدولة، ويصفون التنمية التي تحققت في هذه الدولة بأنها كانت تنمية بقيادة الدولة لا بقيادة السوق. ([http://www. Myqalqilia.com](http://www.Myqalqilia.com))

3. المشاركة الشعبية: من العوامل التي ساهمت في النجاح الصناعي في كوريا الجنوبية أن الخطط الصناعية الحكومية تلقى مساندة من القطاع الخاص وتجاوباً من الشعب بمختلف فئاته. فقد ساعد تأسيس مجالس للمشاركة الشعبية بواسطة معهد التنمية الكوري على إيجاد أطر مؤسسية للمشاركة الشعبية، ولعب هذا المعهد دوراً رائداً في تنظيم الملتقيات العامة بمشاركة رؤساء الاتحادات الصناعية والعمالية والأحزاب السياسية بما فيها المعارضة والعلماء المتخصصون وممثلو الهيئات الأهلية. (عبد النبي، مصدر سابق، 54).

4. التكتلات الصناعية chaebols

عملت الحكومة في مطلع الستينات على تكوين مجموعة من المؤسسات الصناعية تسمى chaebols وذلك كقاعدة للتصنيع السريع وتحقيق التنمية الاقتصادية. وتعتبر هذه التكتلات مجموعة من الشركات التي تملكها وتديرها عائلة تسيطر على صناعات معينة بحيث تحتكر تلك

الصناعة. وتقدم الحكومة تسهيلات تمويلية عند معدلات فائدة منخفضة وتطلب من التكتلات اتباع الاستراتيجيات القومية للتنمية الصناعية القائمة على التصنيع الموجه للتصدير.

(<http://www.Cipe-Arabia.org>)

5. العوامل الخارجية: لعبت العوامل الخارجية دوراً كبيراً في إنجاح عملية التنمية الاقتصادية في كوريا الجنوبية، فقد ساهمت الولايات المتحدة الأمريكية في التجربة التنموية الكورية بتوفيرها مظلة الحماية العسكرية التي كانت في حاجة إليها، كما وفرت لها الأسواق اللازمة لتصريف منتجاتها. لقد أرادت أمريكا أن تجعل من كوريا الجنوبية نموذجاً يحتذى به للاقتصاد الحر في مواجهة النظام الشيوعي الجامد في الشمال.

وقد تنوعت برامج المعونة وتدفقت في كافة الأشكال والصور الممكنة ومن أهمها:

أ . المساعدات: ومن أهم القنوات التي تدفقت منها المساعدات الأمريكية لكوريا الجنوبية هي:

(<http://www.Myqalqilia.com>)

- المساعدات الاقتصادية حيث حصلت كوريا الجنوبية على مساعدات اقتصادية من أمريكا طوال المدة 1946-1975.

- المساعدات الفنية ومنها:

• تدريب الاقتصاديين الكوريين في الولايات المتحدة والذين تم استيعابهم في الجامعات وقطاعات الأعمال. وتمت الاستفادة القصوى منهم في عهد الرئيس بارك وكان لهم فضل كبير في انجاح التنمية الكورية.

• تدريب الفنيين من العمال والمهندسين الكوريين في مؤسسات التدريب المهني والمصانع الأمريكية.

• المساعدة على إقامة المؤسسات القادرة على أداء وظائف البحث العلمي والاستشارات في مجال التنمية الصناعية والتكنولوجيا. ومن أهم هذه المؤسسات معهد كوريا للتنمية، المعهد الكوري للعلوم والتكنولوجيا.

• المساعدات في مجال التعليم حيث قدمت الولايات المتحدة بين الأعوام 1952-1966 حوالي (100) مليون دولار استخدمت في بناء المدارس والمؤسسات التعليمية في كوريا الجنوبية، وبذلك ساهمت في إنشاء الهياكل الأساسية للتعليم والتي أصبحت قاعدة للنمو الاقتصادي فيما بعد.

- استيعاب التقنيات والمعارف التكنولوجية: لقد استقادت كوريا الجنوبية خلال مراحل تطورها الصناعي من تراخيص براءات الاختراع ونقل التكنولوجيا. فخلال المدة 1962-1965 كانت الولايات المتحدة هي المصدر الوحيد لهذه التراخيص. كما أن الاستثمارات

- اليابانية الأمريكية ساهمت في تعزيز مكانة منتجات كوريا الصناعية من ناحية استيعاب التقنية والأساليب الإدارية الحديثة وتحسين جودة منتجاتها الصناعية.
- ب- أثر العوامل السياسية في دعم الاقتصاد الكوري:
لقد تمثل هذا الأثر في صور عديدة أهمها:
- منح تفضيلات تجارية خاصة لكوريا الجنوبية.
 - زيادة الحصص الاستيرادية الممنوحة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية ولاسيما في مجال المنسوجات الكورية.
 - غض الطرف عن كوريا الجنوبية في حال انتهاكها للقواعد المنظمة للتجارة الخارجية الأمريكية.
 - الاستثمار الأجنبي: أسهمت أمريكا خلال المدة 1962-1968 بحوالي 82% من رؤوس الأموال المستثمرة في كوريا الجنوبية. وفي المدة 1969-1974 انخفضت نسبة المساهمة الأمريكية إلى 21% بينما ارتفعت نسبة مساهمة الدول الأخرى وخاصة اليابان إلى أكثر من 62%. وخلال المدة 1962-1986 كان مجموع الاستثمار الأجنبي المباشر (3.631) مليار دولار، 52.2% لليابان، 29.6% للولايات المتحدة الأمريكية (<http://www.myqalqilia.com>)
 - كما أن أمريكا كانت تحتل جهة التصدير الأولى للمنتجات الكورية للمدة 1965-1975، فقد حصلت في عام 1965 على نسبة 32.2% من إجمالي هذه الصادرات ثم زادت النسبة إلى 47% عام 1970.
- ج- الدور الياباني في دفع عجلة الصناعة الكورية:
- بعد إلحاق كوريا باليابان عام 1910 أقامت اليابان بنية تحتية شاملة من الطرق وسكك حديد والموانئ ومحطات الطاقة الكهرومائية واقامت المدارس ومراكز التعليم الأكاديمي والمهني التي سهلت تحديث اقتصاد كوريا وسيطرة اليابان على عملية التحديث.
 - لعبت الحكومة اليابانية دوراً نشيطاً في تطوير الاقتصاد الكوري وساعدت على تعبئة الموارد للتنمية الاقتصادية.
 - لقد مثلت اليابان دور قاطرة النمو في كوريا الجنوبية وبقية دول جنوب شرق آسيا، حيث شكل التعاون فيما بينها أساساً للنهضة التنموية.
 - إن الاستثمارات اليابانية عملت على توطين التقنية وتسريع عملية استيعابها، في كوريا ودول جنوب شرق آسيا.

- لقد استفادت كوريا الجنوبية من التجربة اليابانية في التنمية الاقتصادية حيث اتبعت النهج الياباني في التنمية الاقتصادية.

خامساً: إنجازات تجربة التنمية في كوريا الجنوبية.

1. يعد اقتصاد كوريا الجنوبية من بين أسرع الاقتصاديات في العالم نمواً، فهو يحتل الآن المرتبة (12) بين كبرى الدول الاقتصادية في العالم، وثالث أكبر اقتصاد في آسيا بعد اليابان والصين. ونتيجة للتنفيذ الناجح للعديد من برامج التنمية على وفق استراتيجية (التنمية الاقتصادية الشرقية المتجه للخارج) والتي تعد الصادرات الباعث الرئيس للنمو فقد زاد إجمالي الدخل القومي الكوري الجنوبي من (252.3) مليار دولار عام 1990 إلى (1133.8) مليار دولار عام 2012 ثم إلى (1200.4) مليار دولار عام 2013، وتبعاً لذلك ارتفع نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي من (5886) دولار عام 1990 إلى (24000) دولار عام 2013، وكما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) / الدخل القومي ومتوسط دخل الفرد في كوريا الجنوبية

للمدة 1990 - 2013

السنوات	الدخل القومي (مليار دولار)	متوسط دخل الفرد من إجمالي الدخل القومي (دولار)
1990	252.3	5886
2000	459.2	9770
2002	477.0	10013
2009	966.6	19650
2010	974.4	19720
2011	1038.7	20870
2012	1133.8	22670
2013	1200.4	24007

المصدر/ السنوات 1990، 2000، 2002 مصدرها: <http://www.korea.net>

أما السنوات 2009، 2010، 2011، 2012 مصدرها:

<http://data.albank.org/indicator/NY.GNP.PCAP>

C D/ countries

أما سنة 2013 فمصدرها: <http://www.aleqt.com/> 802540-2013/11/25/article-

htm

2. وإذا كان نمو الاقتصاد الكوري الجنوبي يعتمد على الصادرات فإن الواردات الكورية الجنوبية هي الأخرى في زيادة مستمرة لكون السوق الكورية الجنوبية واحداً من أكبر الأسواق المستوردة في العالم والجدول التالي يبين إجمالي الصادرات والواردات.

جدول (2)

إجمالي الصادرات والواردات لكوريا الجنوبية للمدة 1990-2013

السنوات	إجمالي الصادرات (مليار دولار)	إجمالي الواردات (مليار دولار)
1990	65.015	69.844
1995	125.085	144.616
2000	172.268	160.481
2010	466.4	425.2
2013	559.72	515.53

المصدر/ بالنسبة للسنوات 1990، 1995، 2000 مصدرها : وزارة المالية والاقتصاد الكورية.

<http://www.korea.net>

أما السنة 2010 فمصدرها: الأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لعام 2013، جدول 10، ص 190

أما سنة 2013 فمصدرها: <http://www.alweeam.com> Sa/246205

ونلاحظ من الجدول ارتفاع قيمة الصادرات من (65) مليار دولار عام 1990 إلى (559.7) مليار دولار في عام 2013، في حين ارتفعت الواردات من حوالي (70) مليار دولار عام 1990 إلى (515) مليار دولار في عام 2013.

3. وبذلك فإن كوريا الجنوبية سجلت فائضاً تجارياً قياسيماً خلال العام 2013 بلغ (44)

مليار دولار نتيجة زيادة الصادرات بصورة مستمرة فيما تراجعت الواردات وهذا يعني أن

حجم التجارة في كوريا الجنوبية تجاوز تريليون دولار في العام 2013.

4. وتحل كوريا الجنوبية المرتبة الأولى في صناعة السفن في العالم، فقد شهد العام 2012

استمرار السيطرة الكورية الجنوبية من خلال استحوادها على 39.5% من حصة السوق

العالمية، متبوعة بالصين في المرتبة الثانية بنحو 34.5%، ثم اليابان في المرتبة الثالثة

12.4% (<http://www.alidarimagazine.com>) إذ استلمت كوريا الجنوبية

طلبات صناعة بوزن إجمالي (213) مليون طن وبقيمة إجمالية بلغت (40) مليار

دولار.

وقد أشار تقرير اقتصادي صادر عن الحكومة الكورية الجنوبية من أن الشركات الكورية التي يتجاوز عددها (160) شركة تتوقع قيمة قياسية للطلبات عام 2013 بما يصل إلى (58) مليار دولار.

وما تزال كوريا الجنوبية تعتمد على ثلاث شركات تعتبر رائدة في هذه الصناعة العالمية ومهيمنة عليها بشكل كبير على الرغم من المنافسة الشرسة من الصين، وهي شركة هيونداي وسامسونك ودايو، وهذه الشركات تستحوذ على 80% من طلبات السفن في كوريا الجنوبية. 5. تحتل كوريا الجنوبية المرتبة الثالثة في إنتاج الحديد في العالم فقد بلغ حجم الإنتاج لعام 2011 (68.5) مليون طن متري ارتفع إلى (69.1) مليون طن متري عام 2012. (world steel in figares 2013, 7)

6. احتلت كوريا الجنوبية المرتبة السادسة في إنتاج السيارات في العالم، وتحتل شركة (هيونداي) مع شركة (كيا موتورز) المرتبة الخامسة بين كبرى شركات إنتاج السيارات في عام 2013 (<http://www.aaw sat.com>)

وكانت هيونداي قد أنتجت (4.4) مليون سيارة فقط عام 2012. وتجدر الإشارة إلى أن كوريا الجنوبية دخلت قطاع صناعة السيارات في سبعينات القرن الماضي من باب تجميع القطع المستوردة من شركات أجنبية، ليصبح اليوم هذا القطاع من أكثر صناعات السيارات تقدماً في العالم. (جريدة الشرق الأوسط بالأحد 24 / 2 / 2013، العدد 12507).

7. تحقيق نهضة تنموية من خلال توفير مستويات عالية من التعليم والتكنولوجيا بمختلف الوسائل من أجل زيادة الإنتاج وخفض مستوى البطالة بين أفراد الشعب.

8. تحول كوريا الجنوبية من دولة زراعية فقيرة قبل عام 1962 يعتمد اقتصادها على تصدير السلع الزراعية والمواد الأولية البسيطة إلى دولة صناعية متقدمة في أقل من أربعة عقود تحتل المرتبة (12) من حيث قوة الاقتصاد والمرتبة (4) كدولة مصدرة للتقنيات العالمية، وأصبحت واحدة من أنجح الدول الصناعية في جنوب آسيا، كما أدى هذا التحول إلى تقوية المركز المالي للدولة ككل. وبالتالي تحقيق هدف التنمية النهائي الذي يتمثل في جانب كبير منه بتحقيق رفاهية المجتمع.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات: من خلال ما تقدم يمكن تثبيت الاستنتاجات التالية:

1. تمثل كوريا الجنوبية اليوم رمزاً من رموز الثورة الاقتصادية الكاملة كثمرة لتجربتها التنموية الرائدة.
2. برمجة الوقت واختصار الزمن وخرق المراحل للوصول إلى أهدافها خلال (26) عاماً تحولت من حالة التخلف إلى حالة التنمية.
3. هنالك عوامل اقتصادية وسياسية ساعدت في نجاح تجربة كوريا الجنوبية في التنمية.
4. تتميز النهضة الاقتصادية في كوريا الجنوبية بشموليتها، فهي تغطي جميع أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية.
5. انفتاح كوريا الجنوبية الاقتصادي على العالم الخارجي عامة وعلى وسطها الاقليمي خاصة، وأقامت مع الجميع علاقات اقتصادية وتجارية في جميع المجالات.
6. تقدم التجربة الكورية الجنوبية في التنمية لدول العالم على اختلاف أنظمتها الاقتصادية والسياسية نموذجاً متميزاً بعد أن أثبتت تفوقاً واستثناءً، جعلها الدولة الوحيدة بين الدول المختلفة التي حققت إنجازات وعلى مختلف الأصعدة بمعدلات رفعتها إلى مصاف القوى الاقتصادية المتقدمة في عالم اليوم.
7. إن وحدة المجتمع الكوري الجنوبي القومية والحضارية بوصف أفرادها من أصل واحد ذات الملامح المميزة المشتركة ويتكلمون لغة واحدة مع غلبة الديانة الواحدة المهيمنة رغم تعدد الأديان في كوريا الجنوبية كانت من بين الشروط المهمة التي أسهمت في تهيئة الإطار الاجتماعي لنجاح التجربة التنموية في كوريا الجنوبية.
8. لقد أكدت التجربة الكورية الجنوبية في التنمية أن الإنسان هو جوهر عملية التنمية وأداتها الرئيسية وإطاعة النظام والشعور الذاتي بالمسؤولية هي الأداة الأكثر فاعلية في الإسراع بالتطور الاقتصادي والاجتماعي.
9. لعبت الدولة الكورية دوراً كبيراً وإيجابياً في عملية التنمية الاقتصادية حيث كانت التدخلات تركز على إرادة سياسية صلبة وثابتة وتعتمد التخطيط بعيد المدى والسياسات التنموية السليمة والملائمة للواقع الكوري. كما أن الدولة كانت ترى أن التنمية الاقتصادية ستساعدها على بناء قوتها لمواجهة الخطر الشمالي وعدم تكرار تجربة الاستعمار الياباني.
10. أظهرت التجربة الكورية أن الحكومة كانت قادرة بفعل العلاقات التي نسجها البيروقراطيون مع الشركات الكبرى والبنوك على الحصول على المعلومات الضرورية

لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيه الموارد إلى القطاعات التي يمكن أن تساهم بفاعلية في النمو الاقتصادي.

11. أثبتت التجربة الكورية أن تطوير قدرات الشعوب عبر التعليم والتدريب ضروري لخلق شروط تسمح بمواكبة التطورات والقدرة على المنافسة وتحسين الإنتاجية مما يساهم بشكل حاسم في التنمية.

12. وفرت النجاحات التي حققتها التنمية لكوريا الجنوبية مجالات واسعة ومقبولة في نشاطاتها العالمية من خلال عضويتها في جميع المنظمات الدولية والمتخصصة.

ثانياً : المقترحات: بناءً على ما ورد يمكن اقتراح الآتي:

1. ضرورة الاستفادة من هذه التجربة من قبل الدول النامية عامة والعربية خاصة لأنها في حد ذاتها تعد كمشروع تنمية ونهوض ناجز حقيقي.

2. على الدول النامية وهي تبني تجاربها التنموية أن تأخذ بالاعتبار ضرورة الانفتاح على العالم الخارجي والاستفادة من العولمة والاستثمار الأجنبي، ولكن على وفق الضرورات الاستراتيجية للمصالح الوطنية وبما يخدم الأهداف التنموية لها.

3. تكرار أنموذج كوريا الجنوبية للتنمية في الدول النامية، لا بد أن يأخذ بنظر الاعتبار الظروف التاريخية الذاتية لهذه الدول مع الاستفادة من كل دروس التجربة النموذج.

4. من المؤكد أنه لا يمكن استنساخ تجارب الدول بحذافيرها، فالظروف التي تطورت فيها كوريا الجنوبية والموقع الجغرافي يجعل من التجربة الكورية تجربة فريدة وخاصة بالشعب الكوري. غير أن هذا لا يمنع من استخلاص بعض الدروس والعبر التي يمكن أن تكون مفيدة للدول النامية عامة والعربية خاصة التي عجزت عن تحقيق نهضة شاملة بالرغم من امتلاك بعضها موارد طبيعية استراتيجية يتصدرها النفط ومالية ضخمة وتوجد في وضع أفضل من وضع كوريا بعد الحرب الكورية.

5. ضرورة قيام الدول النامية ومنها العربية خاصة بإعادة تغيير ما يجب تغييره والمحاولة لخلق مجتمع عملي ومتكامل، وإعادة هيكلة اقتصاداتها وإرساء نظم جديدة في التربية والتعليم والثقافة، ولتحقيق كل هذا لا بد من القيام بالآتي:

أ . مراجعة جميع برامج التعليم في جميع الاختصاصات وإعداد برامج جديدة تأخذ بعين الاعتبار التطورات الحاصلة في المجالات العلمية والثقافية وتعميق الانتماء الوطني.

ب. زيادة الميزانية الخاصة بالتعليم وإطلاق حملة حاسوب لكل تلميذ وإعادة الاهتمام ببرامج محو الأمية والاهتمام بالبحث العلمي والتكنولوجي.

ج. إعادة هيكلة الاقتصاد وتوجيه الجهود نحو دعم الصناعة وتطوير الصناعات التقليدية وتشجيع الصادرات عبر حزمة من القوانين المشجعة.

مصادر البحث

1. الوكالة الكورية للتعاون الدولي، معهد استراتيجية التنمية، (2006)، "تجربة كوريا الجنوبية في التنمية الاقتصادية"، ترجمة سمير زهير الصوص.
2. ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <http://ar.wikipedia.org>
3. ويكيبيديا الموسوعة الحرة، قائمة الدول حسب عدد السكان على الموقع: <http://ar.wikipedia.org/wiki/%Dq%85%Dq%84%D8%ADq%82>
4. الأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية 2013.
5. عبد النبي، سعيد رشيد، التجربة الكورية الجنوبية في التنمية، مجلة دراسات دولية، العدد 38، بغداد.
6. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، دور الأحزاب السياسية في تحقيق التنمية السياسية في كوريا الجنوبية على الموقع. <http://democraticac.de/wordpress/archives/1138>
7. ووكا مينجز، ميريديث، (2000)، "التجربة الكورية: الديمقراطية واسلوب الإدارة المثلى"، نقلاً عن الموقع الإلكتروني: <http://www.cipe-arabia.org/files/html/art/040%htm>
8. عبد الفضيل، محمود، (2000)، "العرب والتجربة الآسيوية الدروس المستفادة" مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
9. بشير، محمد شريف، (2003)، التشيول ووقود كوريا نقلاً عن الموقع الإلكتروني: http://www.islam-on-line-net/Arabic/economics/2003./07/article_07a
10. ويكيبيديا الموسوعة الحرة، قائمة الدول حسب الانفاق على البحث والتطوير على الموقع: <http://wikipedia.org/wiki/%Dq%85%Dq%84>
11. تقرير اليونسكو للعلوم 2010 على الرابط <http://www.unesco.org>
12. جريدة الشرق الأوسط، الأحد 24/2/2013، العدد 12507.

13. زكي، د. رمزي، (2000)، "المحنة الآسيوية قصة صعود وهبوط دول المعجزات الآسيوية"، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق.
14. بوعيش سعاد، الاستثمار في الموارد والبشرية، عامل أساس في النهضة الكورية على الموقع:
<http://www.djazairess.com/echehaab/10169>
15. الوكالة الكورية للتعاون الدولي، (2005)، "تجربة كوريا الجنوبية في التنمية الاقتصادية".
16. cha, Myung soo, (2000), "The colonial of koreaoos market economy", In Asia-pacific Dynamism, 1950-2000, edited by A.J.H Latham and H.Kawakat, London.
17. Statistical yearbook for Asia and the pacific 2013.
18. OECD Indicators, 2002.
19. World steel in figares 2013.
20. sun, kownkai, chau leung chuen, (2000), "Industrial development in Singapore, Taiwan, and south-korea", world scieuntific publishing.
21. . Goagle.com/ ?id= ntcc 22he fuoc and pg=pA <http://books> 254.
22. asianinfo/ korea/ economy.<http://www.asianinfo.org/>
23. . Goagle.com/ document/ d1jy7m- selrqgv/ 3q 4a <http://docs> bs flug 218 yash djl fn Avxhla t8/ edit ?pli=1
24. echehaab/ 10169<http://www.djazairess.com/>
25. <http://www.Osat.com/vb/showthread.php?t=11214>.
26. . Yonhapnews. Co. kr/ news/ 2013//0/24...<http://arabic>
27. . Com/2011/03/21/ article- 5/7/96. html.<http://www.aleqt>
28. . Com/ 2013/02/03/ article- 72926/- html.<http://www.aleqt>
29. <http://www.korea.net>
30. <http://data.Albankaldwali.org/indicator/NY.aNP.PCAP>. CD/ countries.

- [http:// www.aleqt. Com/ 2013/11/25/ article- 802540. htm.](http://www.aleqt.com/2013/11/25/article-802540.htm) .31
- [http:// www. Alweeam. Com. Sa/246205.](http://www.alweeam.com/sa/246205) .32
- [http:// www. Alidarimagazine. Com/ article php? Categ or YD = 34 and article D=1625.](http://www.alidarimagazine.com/article.php?Category=34&articleD=1625) .33
- [http:// www.myqalqilia.com/ south- korea- bride- of- Asia.htm.](http://www.myqalqilia.com/south-korea-bride-of-Asia.htm) .34
- [http:// www.aawsat.com/ details. Asp? Section= 12507 and article= 718465.](http://www.aawsat.com/details.asp?Section=12507&article=718465) .35
- role- of- government htm.<http://www.myqalqilia.com/> .36
- [http:// www.myqalqilia.com/ korea- economic- miracle. Htm.](http://www.myqalqilia.com/korea-economic-miracle.htm) .37
- [http:// www. Myqalqilia.com/ export- strategy. Htm.](http://www.myqalqilia.com/export-strategy.htm) .38